



يوميات

كهرباء عدن:  
ثقب أسود



يكتبها / نبيل غالب

في عدن، لا تسأل الناس "متى تأتي الكهرباء؟" بل "كم ساعة بقيت على الظلام؟". المدينة التي دخلتها الكهرباء عام 1926م كأول مدينة في الجزيرة العربية، تعرق اليوم في عممة مزمنة: 10 ساعات "طاني" مقابل ساعتين "لاصي" صار جدولا ثابتا لحياة ملايين المواطنين. هذا ليس عطلا طارئا. هذا "ثقب أسود" يبتلع المدينة، واقتصادها، وكرامة سكانها.

في 20 أكتوبر 2025، أعلنت المؤسسة العامة للكهرباء في عدن انقطاع التيار بصورة كاملة. القدرة التوليدية بلغت "صفر ميجاوات"، السبب المباشر: نفاذ الوقود. المحطة الرئيسية "بترو مسيلة" تحتاج 7 ناقلات نفط خام يوميا، ولا يصلها سوى 4. هذه المرة الثالثة التي تنقطع فيها الكهرباء انقطاعا كاملا خلال عام واحد فقط. من أصل 17 محطة توليد في عدن، تعمل 5 فقط. البقية متوقفة بسبب نفاذ الوقود وغياب الصيانة. القدرات المركبة نظريا 470 ميجاوات، لكن الإنتاج الفعلي لا يتجاوز 200 ميجاوات في أحسن الأحوال. محطة الطاقة الشمسية التي افتتحت كـ"حل" لا تستطيع العمل وحدها. توقف "بترو مسيلة" يعني توقف الشبكة بالكامل لعدم وجود "مركز أحمال".

كلفة تشغيل كهرباء عدن 55 مليون دولار شهريا، بمعدل 1.8 مليون دولار يوميا. المغارقة القاتلة: الإيرادات الشهرية لا تغطي كلفة تشغيل يوم واحد. لماذا؟ نتيجة الاعتماد المفرط على الديزل مرتفع التكلفة. 65% من الاستهلاك يذهب للقطاع السكني بتعرفة متدنية جدا. متوسط التعرفة لا يغطي سوى 10 - 15% من تكلفة الوقود، ضعف التحصيل، وتعرض عمال الكهرباء للاعتداء.

يقول مهندسون إن الجذر هو توقف مصافي عدن عقب حرب صيف 2015. المصافي كانت تكرر وتوزع المشتقات للمحطات. بعدها صارت الحكومة تستورد الوقود بأسعار باهظة. مشروع "محطة الرئيس" 64 ميجاوات خفف الأزمة جزئيا، لكن إمدادات الخام غير منتظمة بسبب توقف الإنتاج في حقول حزموت وشبوة ومأرب نتيجة الهجمات.

انقطاع الكهرباء الكلي يعني "توقف شامل" في ضخ المياه وتشغيل محطات الصرف الصحي. المستشفيات والمرافق الصحية تتعطل، والأنشطة التجارية تتوقف. وبالتالي، تتضاعف معاناة المواطنين وسط ظروف معيشية صعبة. ولا توجد مؤشرات واضحة على حلول قادمة.

مع دخول الصيف وارتفاع الطلب، تصل ساعات الانقطاع إلى أكثر من 18 ساعة يوميا في بعض المناطق بالعاصمة عدن. المواطنون خرجوا، قطعوا الطرق وأحرقوا الإطارات.

الحكومة أعلنت "حزمة إجراءات فورية": تعزيز الوقود، تسريع الصيانة، توزيع عادل للطاقة. وعود بخطوات استراتيجية لأن "الحلول المؤقتة لم تعد مجدية". وهناك مباحثات مع التحالف بقيادة السعودية لتأمين دعم عاجل بالمشتقات النفطية، والمؤسسة العامة للكهرباء لا تزال تطالب الجهات المعنية "بتحمل مسؤولياتها الوطنية والإنسانية" لتأمين الوقود.

الأزمة تتطلب "حولا جذرية وخطوة طريق مستدامة": إعادة تأهيل البنية التحتية، توسيع القدرات التوليدية، تنويع مصادر الطاقة، تعزيز الأداء المالي، وتفعيل دور القطاع الخاص.

للتأمل:

في المدينة التي أثارَت الجزيرة العربية أول مرة عام 1926، صار الظلام هو القاعدة والنور استثناء. الكهرباء في عدن لم تعد خدمة. صارت مقياسا لفشل الدولة، ومرآة لمعاناة الناس. وحين تصل القدرة التوليدية إلى "صفر"، فالسؤال لا يعود عن الكهرباء وحدها، بل عن معنى الحياة في مدينة تركز لتقاتل العممة بيد وتبحث عن الماء والدواء باليد الأخرى.

تحت شعار: "معاً.. ننفذ حياة"

بلادنا تحتفل باليوم العالمي للتبرع بالدم



الصحة العالمية، إلى أهمية الاحتفال بهذا اليوم العالمي للتبرع بالدم، وأن اختيار المتبرع هو خير نقطة للحصول على دم آمن، وأن هناك استجابة كبيرة من عدد المتبرعين بالدم في إنقاذ حياة الناس.

وفي نهاية الحفل، تم تكريم عدد من الجهات الداعمة لعمل المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه.

حضر الحفل الدكتورة إيمان باصديق، نائب عميد كلية الطب، وعلي موسى، نائب مدير البنك الأهلي.

14 أكتوبر / منير مصطفي:  
أقيم صباح أمس بالمركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه في مستشفى الجمهورية بـعدن حفل بمناسبة اليوم العالمي للتبرع بالدم تحت شعار "معاً.. ننفذ حياة".

وفي بداية الحفل، أُلقيت كلمة من قبل مديرة المركز الوطني لنقل الدم الدكتورة حنان حسن عمر، أشارت فيها إلى أهمية الاحتفال بهذا اليوم العالمي لما يحمله من معان إنسانية لكل متبرع بالدم في إنقاذ حياة إنسان. وأشارت الدكتورة حنان إلى ما يبذله ويقدمه المركز الوطني لنقل الدم من خدمات طبية وإنسانية في أقسامه السبعة، والذي يبدأ باختيار وتسجيل المتبرعين مع إحضار بطاقتهم الشخصية.

كما أنه يوجد لدى المركز برنامج عمل ساعد في كثير من الأمور، وعلى فحص الفيروسات عبر جهاز حديث يمتلكه المركز، وأن نقل الدم من المتبرع يتم مجانا.

واختتمت مديرة المركز الوطني لنقل الدم، الدكتورة حنان، بالمطالبة بضرورة القيام بالعمل التوعوي بين المواطنين لمعرفة أهمية الدور الذي يقدمه المركز الوطني لنقل الدم مجانا، في ظل بعض المصاعب مثل ارتفاع

ثمن صفائح الدم، كما شكرت جميع الجهات الداعمة لعمل المركز الوطني لنقل الدم. كما أُلقيت العديد من الكلمات من قبل كل من شوقي العكري، مدير عام الطب التشخيصي بوزارة الصحة العامة والسكان، أشار فيها إلى الدور الكبير للمركز الوطني لنقل الدم وفروعه في المحافظات المحررة، وإلى الجهات الداعمة، وكلية الطب بجامعة عدن، في تدريب الكادر الطبي للمركز، مؤكداً أن نقل الدم يعني الحياة للإنسان.

كما أشار أحمد ثابت، نياضة من منظمة

إطلاق حملة عاجلة للحد من انتشار الكلاب الضالة في تعز

رصد أماكن انتشار الكلاب الضالة، لا سيما أمام محلات بيع اللحوم والدجاج، ومواقع تكديس القمامة، وبالقرب من المستشفيات وبعيدات الجراحة الخاصة. وشدد المجتمعون على أهمية تنفيذ حملات توعية مشتركة بين مكتب الصحة العامة والسكان وصيدوق النظافة والتحصين ومكتب الإعلام بالمحافظة إلى جانب تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص للمساهمة في إنجاح الحملة، والارتقاء بالمظهر الجمالي للمدينة، والحفاظ على الصحة العامة وسلامة المواطنين.

وضم الاجتماع مدير عام صيدوق النظافة والتحصين، ومدير عام مكتب الصحة العامة والسكان، ومدير عام الأشغال العامة والطرق، ومدراء مكاتب الأشغال وصيدائق النظافة والصحة في المديرية.



معالجة الظاهرة والحد من آثارها السلبية على الصحة العامة والسلامة المجتمعية. وأكد الاجتماع أهمية تكامل الجهود الرسمية والمجتمعية، وتنفيذ حملات ميدانية لتوعية وتوعية لمعالجة الظاهرة، والتعريف بطرق التعامل مع مخاطر الكلاب الضالة والإجراءات الصحية الواجب اتباعها في حال التعرض للعض. وأقر الاجتماع تخصيص خط ساخن لاستقبال بلاغات

تعز / خاص:  
ترأس وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبدالقوي المخلافي، أمس، اجتماعاً موسعاً لمناقشة الإجراءات العاجلة للبدء بتنفيذ حملة ميدانية للحد من انتشار الكلاب الضالة في شوارع وأحياء المدينة، والحد من المخاطر التي تشكّلها على المواطنين، خصوصاً الأطفال والنساء وكبار السن. وفي الاجتماع، جرى استعراض آليات التنسيق المشترك بين الجهات المعنية

فرق خفر السواحل تنقذ قارباً متعطلاً قبالة سواحل المهرة



وجرت العملية بالتنسيق وتعاون مشترك بين خفر السواحل والسلطات المحلية والجهات ذات العلاقة، مع تسخير الإمكانيات المتاحة لضمان سلامة الأرواح وإنهاء المهمة بنجاح. كما عبرت مصلحة خفر السواحل عن بالغ تقديرها لمحافظ محافظة المهرة محمد علي ياسر لاهتمامه وتعاونه في إنجاح عملية الإنقاذ وبالتعاون مع مختلف الجهات، بما أسهم في إنجاح المهمة ووصول الجميع سالمين إلى ميناء نشطون.

المهرة/ خاص:  
استكملت فرق البحث والإنقاذ التابعة لخفر السواحل اليمنية فرع المهرة بنجاح عملية الاستجابة لبلاغ الاستغاثة الخاص بالقارب "السلطان مارينا" الذي تعرض لعلل فني في عرض البحر قبالة سواحل محافظة المهرة. وتمكنت فرق الإنقاذ، بعد جهود ميدانية استمرت لأكثر من ١٤ ساعة، وفي ظروف بحرية صعبة، من تأمين جميع الأشخاص الذين كانوا على متن القارب وسحب القارب المتعطل بأمان إلى ميناء نشطون.

تشكيل لجان اللقاء التشاوري السابع لرؤساء الجامعات الحكومية والأهلية



منسبياً منذ انعقاد آخر لقاء مشترك لرؤساء الجامعات في العام 2021م.

قيادة الوزارة مهامهم الإشراف على عمل اللجان الفرعية للورشات، وإعداد مسودة التوصيات والبيان الختامي للورشة. وأضاف الوكيل أ. د. خالد باسليم أنه تم تشكيل اللجنة التحضيرية من 11 شخصية برئاسته، مهامها إعداد جدول أعمال الورشة، وإعداد واستلام وثائق وأدبيات الورشة. وأضاف أنه تم تشكيل عدد من اللجان الفرعية العاملة، منها لجنة العلاقات العامة والإعلام مكونة من الأستاذ زايد بن جمعان شهاب وأربعة آخرين، وتحديد مهامهم. وتشكيل لجنة السكرتارية مكونة من الأستاذ عبد الرحيم هادي الزبيدي و 8 آخرين،

عدن / قيصر ياسين  
أوضح البروفيسور د. خالد عمر باسليم وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن هناك قراراً وزارياً صدر بشأن تشكيل لجان اللقاء التشاوري السابع لرؤساء الجامعات الحكومية والأهلية خلال الفترة 01 - 02 يوليو 2026م، صدر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي استناداً إلى صلاحياته، تحدد في مادته الأولى تشكيل اللجان الخاصة بلقاء التشاوري السابع لرؤساء الجامعات الحكومية والأهلية خلال يومي الأول والثاني من يوليو 2026م. اللجنة الإشرافية برئاسة البروفيسور د. أمين نعمان القدسي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وستة من

بدء إعادة تأهيل مزرعة كلية ناصر للعلوم الزراعية بجامعة لحج

الحوطة/ عادل قايد:  
تواصل الجهود لإعادة تأهيل مزرعة كلية ناصر للعلوم الزراعية في الحوطة، بتوجيهات محافظ لحج مراد الحاملي، وبالتنسيق مع رئيس جامعة لحج الدكتور أحمد مهدي فضيل. وأوضح عميد كلية ناصر الدكتور مازن الكازمي أن بدء أعمال التأهيل يمثل خطوة مهمة لاستعادة دور المزرعة كمرکز تدريبي وإنتاجي يخدم طلاب الكلية والمنطقة، لافتاً إلى أن المزرعة ليست مجرد مساحة زراعية، بل هي مختبر مفتوح لطلابنا في تخصصات الإنتاج النباتي والحيواني ووقاية النبات والتربة والمياه، وإعادة تأهيلها تعيد لها وظيفتها العلمية والتدريبية

